

فَلَنَسْتَلِ الَّذِينَ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْتَلِ الْمُرْسَلِينَ • فَلَنَقْصُرَ
عَلَيْهِمْ بَعْلَمٌ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ • وَالْوَزِينَ يَوْمَئِذٍ الْحَقِّ فَمَنْ
ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ • وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ
فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ
وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا
مَا تَشْكُرُونَ • وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
اسْجُدْوا لِلْآدَمِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ
قَالَ مَا مَنَعَكَ آلَا تُسْجِدُ إِذْ أُمِرْتَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي
مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ • قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ
أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ • قَالَ أَنْظِرْنِي
إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ • قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ • قَالَ فِيمَا أُغْوَيْتَنِي
لَأَقْعُدَ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ • ثُمَّ لَا يَتَّبِعُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ
وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ
شَاكِرِينَ • قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْعِلِينَ • وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ

الجنة

الجنة فكل من حيث شئنا ولا تقربنا هذه الشجرة
فكونوا من الظالمين • فوسوس لهما الشيطان ليبدي
لهما ما وري عنهما من سواتهما وقال ما نهكما تتكما
عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من
الخالدين • وقاسمهما إني لكلماتي لئلا يكونا من الجاهلين
يغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سواتهما وطلعتا خفيهما
عليهما من ورق الجنة وناداهما لهما ألم أنهما عن تلكما
الشجرة وأقل لهما إن الشيطان لكما عدو مبين • قال لربنا
ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ
وَسَعَاءٌ إِلَى الْحِينِ • قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ
وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ • يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا
يُؤَارِي سَواتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسَ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ
ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ يَذَكَّرُونَ • يَا بَنِي آدَمَ
لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكَ مِنَ الْجَنَّةِ

٧٩
ن